

الكتاب المقدس للأطفال
يقدم



الملكة الجميلة
أستير

ترجمها: Aziz Saad
هيئها: Ruth Klassen

كتبها: Edward Hughes
رسمها: Janie Forest

قصة 30 من 60

www.M1914.org

Bible for Children, PO Box 3, Winnipeg, MB R3C 2G1 Canada

اتفاقية الاستخدام: من حقا أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.

عربي

Arabic



كانت أستير تعيش في بلاد الفرس، ولكنها لم تكن فارسية، بل كانت من أصل يهودي، كما كان العديد من الأشخاص في بلاد فارس في ذلك الوقت. لقد جاء أهلها إلى بلاد فارس فيما قبل كأسرى حرب.

2

منذ زمن بعيد كانت تعيش فتاة اسمها أستير. ولقد ربّاهها عمها مردخاي بعد وفاة والديها. وكانت أستير تحترمه وتطيعه كابنة طيبة.



1

وعمل ملك بلاد الفرس
وليمة عظيمة لكل
شرفاء البلاد. وفي
نفس الوقت، عملت
الملكة وشتي وليمة
للنساء. ولما سكر
الملك، أراد أن تلبس
الملكة وشتي تاج
الملك وتُظهر
جمالها للزوار،
ولكنها رفضت.



3

أصدر الملك أمره،
بأن يُخلع تاج المملكة
عن وشتي، لأنه أراد
أن جميع النساء تطيع
أزواجهن. وهي الآن لم
تعد ملكة.



4

وبقى عمها مُردخاي عند باب
قصر الملك، لأنه كان



ينتشوق لسماع أخبار
عن أستير. وحدث في أحد
الأيام أنه سمع بالصدفة أن
اثنين من خدام القصر ينويان
قتل الملك. فحذّر مُردخاي
الملك وأنقذه من الموت.
وخادما الملك صُلبا، وسُجل
اسم مُردخاي في السجلات
الملكية.

6

وهنا بدءوا في البحث عن
ملكة جديدة. ومن بين كل
البنات الجميلات في المملكة
اختار الملك أستير، لتصبح
زوجته، ووضع على رأسها
تاج الملك وأستير لم تخبر
الملك بأنها يهودية، لأن
عمها منعها من ذلك.



5

فكره هامان مُردخاي كرها عظيما، وأراد أن يقتله ويقتل كل
اليهود في بلاد فارس. يا لها من كارثة! لقد نجح هامان
الشرير في أن يجعل الملك يصدر أمرا،
بأن يَقتل الشعب اليهودي كله
في المملكة في يوم واحد.



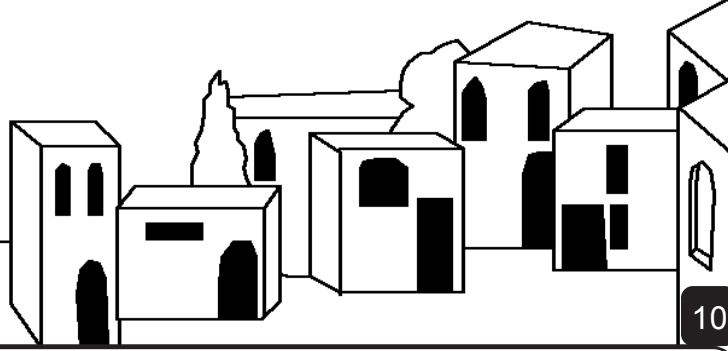
8

والرجل الثاني في المملكة بعد الملك
كان هامان الغني. كل إنسان كان يسجد
إلى الأرض أمام هامان، أما مُردخاي
فلم يكن يسجد له. ولأنه كان يهوديا، لم
يكن يسجد لأحد غير الله الحي.



7

وأعطى الله أستير فكرة جيدة، فدعت الملك وهامان إلى وليمة. وحيث أن ذلك أعجبه، وعدّها أن يلبي لها أي طلب تطلبه. فقالت أستير أن سوف تُعلم الملك بطلبها، عندما يحضر هو وهامان في اليوم التالي إلى الوليمة مرة أخرى.



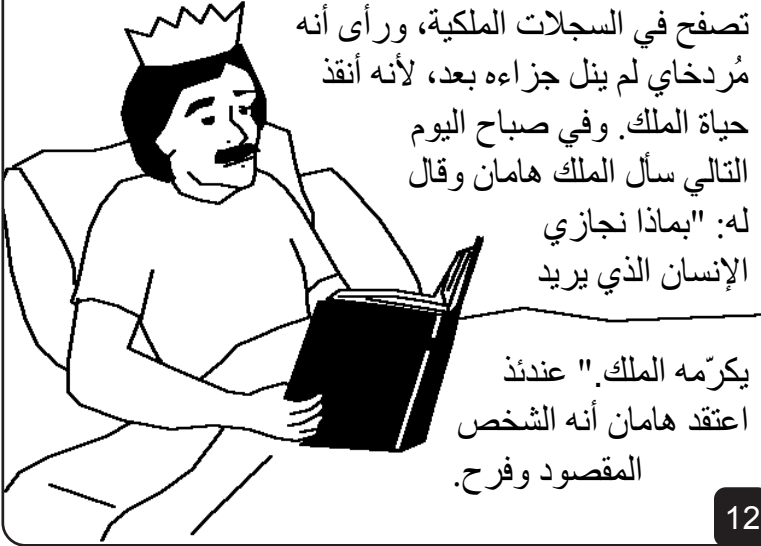
10



يا له من أمر ظالم! ولقد حزن اليهود والفرس بسبب ذلك القرار. ولكن الله قد جعل أستير ملكة، وهي يهودية. فهل ستبيح أستير الآن بسرّها للملك، وتخاطر بحياتها من أجل شعبها؟

9

لم يستطع الملك أن ينام في تلك الليلة لذلك تصفح في السجلات الملكية، ورأى أنه مُردخاي لم ينل جزاءه بعد، لأنه أنقذ حياة الملك. وفي صباح اليوم التالي سأل الملك هامان وقال له: "بماذا نجازي الإنسان الذي يريد



يكرّمه الملك." عندئذ اعتقد هامان أنه الشخص المقصود وفرح.

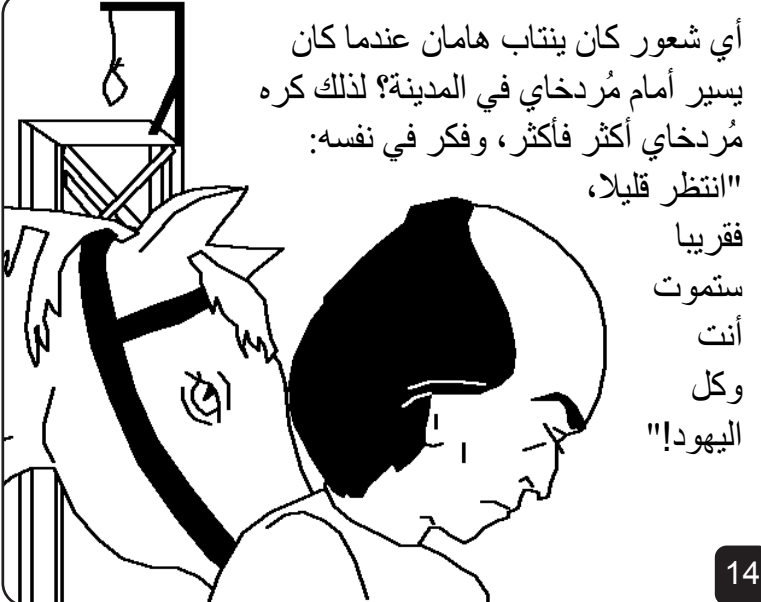
12

وفي ذلك الحين أمر هامان بعمل مشنقة عظيمة لكي يُعلق عليها مُردخاي.



11

أي شعور كان ينتاب هامان عندما كان يسير أمام مُردخاي في المدينة؟ لذلك كره مُردخاي أكثر فأكثر، وفكر في نفسه: "انتظر قليلا،



فقريبا ستموت أنت وكل اليهود!"

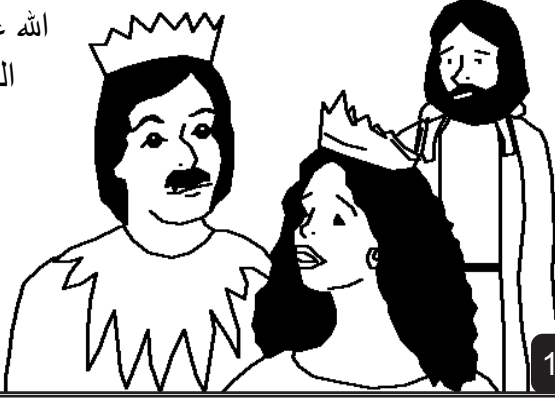
14

فقال هامان للملك: "ألبسه اللباس الملكي وضع على رأسه تاجا." "أجلسه على حصان للملك ودع أحد لروّساء يصحبه في المدينة، حتى يرى الكل الكرامة التي هو فيها،" "أسرع وافعل ذلك بمُردخاي اليهودي!" هكذا أمر الملك.



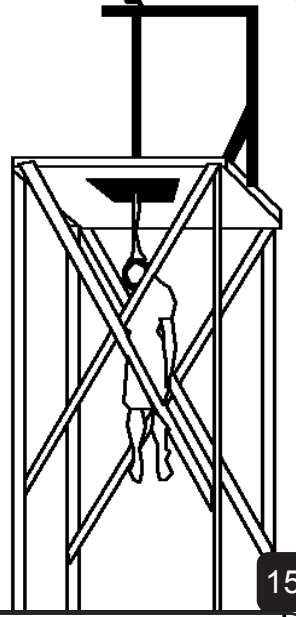
13

ثم أصدر الملك أمرا بأن يُسمح لليهود بالدفاع عن أنفسهم ضد أعدائهم، وبذلك نجوا. وأصبح مُردخاي الرجل الثاني بعد الملك، وفرح اليهود وتبادلوا الهدايا. وإلى اليوم يتذكر اليهود كيف نجاهم الله على يد الملكة الجميلة أستير.



16

بعد ذلك حضر الملك مع هامان إلى الوليمة التي أعدتها الملكة أستير. فسألها الملك: "وما هو طلبك،" لأنه لم ينس وعده. عندئذ أشارت أستير إلى هامان وقصت للملك عن خطته الوضيعة. فأمر الملك بقتله قائلا: "اشنقوه!"



15

الله يعلم أننا نعمل أمور سيئة، والتي يسميها الخطايا. أجرة الخطية هي موت.

الله يحبنا لدرجة أنه أرسل ابنه يسوع لكي يموت على الصليب ويحمل عنا العقوبة. يسوع قام من الموت ورجع ثانية إلى السماء. الآن يستطيع الله أن يغفر خطايانا. إن أردت أن تتوب عن خطاياك قل هذا لله: إلهي الحبيب، أؤمن أن يسوع مات من أجلي، وهو الآن حي. أرجو أن تأتي إلى حياتي وتغفر خطاياي، فتصير لي حياة جديدة الآن وأكون معك إلى الأبد، وساعدني أن أحيأ كابن لك. آمين. إنجيل يوحنا 3: 16.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم!

الملكة الجميلة أستير

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس
يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس
سفر أستير من الإصحاح 1 إلى 10

"فتح كلامك ينبير العقل"

مزمور 119: 130

